

## الأرشيف الوطني «يعزز المعرفة باتفاقية خدمات مهنية»



«أبوظبي:» الخليج

وقّع الأرشيف والمكتبة الوطنية، اتفاقية خدمات مهنية في مجال التاريخ الشفاهي مع جامعة بيلر بولاية تكساس الأمريكية، وتهدف الاتفاقية إلى تقييم الاستراتيجيات التشغيلية ومؤشرات الأداء الرئيسية، والإجراءات والعمليات والخدمات التي يقدمها قسم التاريخ الشفاهي.

وبناءً على بنود الاتفاقية، سيقوم خبير مختص من جامعة بيلر بالاطلاع على التقنيات المستخدمة في حفظ المواد المسجلة مع الرواة وأرشفتها، ومعرفة وسائل الحفظ الرقمية والملكية الفكرية، كما سيقوم بتقييم ما يقدمه قسم التاريخ الشفاهي من محاضرات وندوات لتدريب المهتمين من الباحثين وفئة الشباب، والأساليب المبتكرة التي يعتزم قسم التاريخ الشفاهي تبنيها لاستدامة التواصل بين الأجيال والمشاريع المستقبلية؛ لا سيما تلك المتعلقة بالمنهج التعليمية.

وقال عبد الله ماجد آل علي، مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية: «يسعدنا أن تأتي الاتفاقية هذه لتكون شهادة حقيقية

على ما تقدمه على صعيد جمع التاريخ الشفاهي وحفظه للأجيال، لا سيما وأننا نعمل على استكمال التاريخ المكتوب بما نحصل عليه من معلومات تَرِد في أحاديث كبار المواطنين والمقيمين أثناء مقابلتهم من قبل الخبراء والمختصين «بالتاريخ الشفاهي».

وأضاف أن الاتفاقية ستعزز من إمكانية جعل الأرشيف والمكتبة الوطنية مرجعاً موثقاً على صعيد تطوير النواتج الفكرية، وتعزيز الوعي بالتراث الوثائقي، وعلى ضوء الأهداف الاستراتيجية للهوية المؤسسية الجديدة للأرشيف، فإن مقابلات التاريخ الشفاهي تعدّ جزءاً مهماً من المؤشرات

من جانبه، أشاد الدكتور ستيفان سالون، بأداء الأرشيف والمكتبة الوطنية على صعيد جمع التاريخ الشفاهي بوصفه شكلاً مهماً من أشكال التوثيق التاريخي وحفظه، وتوظيفه في المحاضرات الأكاديمية، والإصدارات التي يقدمها للمهتمين بتاريخ دولة الإمارات في مراحل تطورها المختلفة

كما ثمن جهود الأرشيف وحرصه على أن تكون الآليات والاستراتيجيات ومؤشرات الأداء التي يتم بموجبها جمع التاريخ الشفاهي وحفظه منسجمة مع أحدث الممارسات والمعايير العالمية في هذا المجال

فيما قالت الدكتورة عائشة بالخير، مستشارة البحوث ورئيسة فريق التاريخ الشفاهي: «إن العمل المشترك وتبادل الخبرات والمعارف بيننا والجهات ذات الصيت العالمي هو السبيل الأمثل للرقى والتميز والإبداع، وتشكل هذه الاتفاقية نقلة نوعية في مجال التاريخ الشفاهي، فهي تدعم حضور ومشاركة الأرشيف والمكتبة الوطنية في المعاهد الرائدة «والمحافل والمؤتمرات الدولية

وأولى الأرشيف والمكتبة الوطنية الاتفاقية مع جامعة بيلر بولاية تكساس الأمريكية اهتماماً كبيراً، لأنها تمتاز بمعهد التاريخ الشفاهي الذي يعدّ من المعاهد الرائدة في المجال، وبالنظر إلى تميزه فقد جعلته الجمعية الأمريكية للتاريخ الشفاهي في عام 2022 مقراً رئيسياً لجميع أعضائها